

تفسير السمرقندي

@ 382 عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت هذه الآية \$ سورة مريم 65 - 70 \$.
ثم قال ^ رب السموات والأرض ^ أي خالق السموات والأرض ! 2 2 ! من الخلق ويقال ^ رب السموات والأرض ^ أي مالكهما وعالم بهما وما فيهما ^ فاعبده ^ أي أطعه ! 2 2 ! يعني إحبس نفسك على عبادته ! 2 2 ! يعني هل تعلم أحدا يسمى الله سوى الله وهل تعلم أحدا يسمى الرحمن سواء ويقال هل تعلم أحدا يستحق أن يقال له خالق وقادر وعالم بما كان وبما يكون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أبي بن خلف ! 2 2 ! للبعث على معنى الإستفهام قال الله عز وجل ^ أو لا يذكر الإنسان ^ يعني أو لا يتعظ ويعتبر ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم وابن عامر ^ أو لا يذكر ^ بجزم الذال مع التخفيف يعني أو لا يعلم والباقون ^ أو لا يذكر ^ بنصب الذال والتشديد .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أقسم الرب بنفسه ليعذبهم وليجمعهم يعني الذين أنكروا البعث ! 2 ! يعني الشياطين قرناءهم ! 2 2 ! يعني لنجمعهم ! 2 2 ! يعني جميعا قال أهل اللغة الجثي جمع جاثي مثل برك وبرك وساجد وسجد وقاعد وقعد أي على ركبهم ولا يقدر على القيام قال الزجاج الأصل ضم الجيم وجاز كسرهما إتباعا لكسر التاء وهو نصب على الحال ! 2 ! يعني لنخرجن من كل شعبة يعني من أهل كل دين ! 2 2 ! يعني جرأة على الله عز وجل وهم القادة في الكفر وساداتهم نبداً بهم فنعذبهم في النار وروي عن سفيان عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص في قوله ! 2 2 ! قال يبدأ بالأكابر فالأكابر جرماً .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي أحق بالنار دخولا